





الملك: ثقتي بشعبي وبكل إنسان يحس بمسؤوليته العربية والإسلامية والأخلاقية رئيس الشورى: لا عليك أبا متعب أديت ونصحت لأمتك وأبرأت ذمتك

واس ـ الرياض

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز أن ما قاله وما عمله في قمة الكويت نابع من واجبه الديني والوطني

وقال مخاطبا رئيس مجلس الشورى الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد ونائبه الدكتور بندر بن محمد حمزة حجار وأعضاء المجلس وكبار المسؤولين فيه الذين التقاهم أمس: "تحملت هذه المسألة من سنين وأنا أجابه الشيطان والعقل وتكررت هذه أياما وليالي، والحمد لله رب العالمين قررت أن أستخدم العقل وأنبذ الشيطان والحمد لله أننى تمكنت من الضغط على النفس وأنتم تعرفون النفس والشيطان يصعب التخلص منهما، ولكن فوقهما إرادة الرب عز وجل ثم إيمان وإخلاص وثقة بشعبى وثقة بكل إنسان يحس بمسؤوليته العربية والإسلامية

أعانني والحمد لله تمكنت من الذي سمعتموه. والله لا رياء ولا أطلب أي شيء أو أن يقال عنى أننى عملت شيئا. هذه هي الحقيقة، وهذه التي صدرت من أخبكم". إثر ذلك دار حوار بين خادم الحرمين الشريفين والحضور اتسم بالصراحة

والأخلاقية، والله سبحانه وتعالى هو الذي

والوضوح حيث أجاب حفظه الله على أسئلتهم، وتطرق إلى ما تم تقديمه من مساعدات طبية للإخوة الفلسطينيين مؤكدا رعاه الله حرصه على الأنفس السعودية والعربية والمسلمة وقال: "ما من شك أن ذلك واجب والمطلوب منا أكثر وأكثر"، ودعا خادم الحرمين الشريفين الأخوة في فلسطين إلى التكاتفونبذ الشيطان مشيرا إلى أن تنافسهم هذا خطأ كبير سيؤدي إلى تفريقهم أكثر مما عملته الصهيونية فيهم وقال "أرجوهم رجاء مسلم إلى إخوانه المسلمين أن ينبذوا الشيطان ويتعوذوا منه ويلتفون حول بعضهم وهو

جميعا.. أرجو منهم عدم التنافس، عدم الانتحار، عدم حب النات، لا بد أن ينكروا ذاتهم في خدمة دينهم ووطنهم فلسطين". وفى نهاية إجابات الملك المفدى على أسئلة أعضاء المجلس أكد حفظه الله على الترابط الكبير بين قيادة وشعب المملكة العرسة

السعودية وعلى اعتزازه بذلك الترابط قائلا

الأمر الذي سيرفعهم ويرفعنا ويرفع العرب

(أنا لولا شعبي لا شيء، أنا فرد). حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبد الإله بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكى الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين ومعالى مستشار خادم الحرمين الشريفين عبدالمحسن بن عبدالعزيز



خادم الحرمين الشريفين مخاطبا رئيس وأعضاء مجلس الشورى أثناء استقباله لهم أمس في الرياض. (واس)

خادم الحرمين الشريفين يتسلم أمس جائزة جمعية الأطفال المعوقين للخدمة الإنسانية.

سلطان بن سلمان: قبول الملك لجائزة جمعية الأطفال المعوقين شرف يضاعف مسؤوليتها

واس ـ الرياض

وصف صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان رئيس مجلس إدارة جمعية الأطفال المعوقين قبول خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله لجائزة جمعية الأطفال المعوقين للخدمة الإنسانية، بأنها شرف بضاعف مسؤولية الجمعية، ويؤسس لمرحلة جديدة في تاريخها، وهي تخطو نحو عامها السادس والعشرين بثقة واثبة وطموح

وقال الأمير سلطان بن سلمان في كلمة ألقاها خلال استقبال الملك له في الديوان الملكي أمس: أتشرف بأن أرفع أسمى آيات الشكر والامتنان لتفضلكم حفظكم الله بقبول جائزة الجمعية للخدمة الإنسانية التي نعدها رمز عرفان وتقدير لمن طوقنا دائما بكريم عطائه ودعمه ورعابته".

وفى بداية الاستقبال الذي شهده صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبدالعزيز رئيس لجنة جائزة الجمعية للخدمة الإنسانية وأعضاء الجمعية وأعضاء لجنة الجائزة. تشرف طفل وطفلة من أطفال الجمعية بالسلام على خادم الحرمين الشريفين وهما الطفل فهد بن منصور الحاذور الذي ألقى قصيدة بين يدي خادم الحرمين الشريفين والطفلة نورة بنت عبد العزيز الشقري.

وتبادل الملك في أبوة حانية الحديث مع الطفلين وأطمأن على صحتهما متمنيا لهما الصحة والتوفيق والنجاح.

وتطرق سلطان بن سلمان إلى إسهامات الجمعية ودورها في الإرتقاء بالعمل الخيري وتحولها من مبادرة خيرة إلى منظومة عمل مؤسسى متكامل يتسم بالاستمرارية والثبات، ويتعاطى مع قضية الإعاقة من منظور وطنى ولى العهد لتلك الأوقاف ماديا ومعنويا.

كما تمكنت الجمعية . والحديث لايزال للأمير سلطان بن سلمان . من إحداث نقلة ملموسة في

جعل منها قضية اجتماعية وإنسانية في مقدمة

واشار إلى أن تجربة هذه المؤسسة الخبربة

التي اتفق الناس على تسميتها (جمعية وطن)

تجسد دور ورعاية الدولة مع جهود الخيرين

من المواطنين ومؤسسات القطاع الخاص لتثمر

منظومة من الخدمات المتميزة والمجانية على

أعلى مستوى عالمي لهذه الفئة الغالية من أطفالنا

. علاجا وتعليما وتأهيلا . تقدمها ستة مراكز

منتشرة في عدد من مناطق المملكة تشرف أحدها

بافتتاح الملك عبد الله له في جدة عام ١٤٢٠هـ (

مركز الملك عبدالله لرعاية المعوقين) إضافة إلى

ولفت رئيس جمعية الأطفال المعوقين إلى

أن هناك آلاف الأطفال تشملهم خدمات الجمعية

سنويا، وآلافا آخرين أتموا برنامج التأهيل،

ومنهم من أكمل دراسته الجامعية وأصبح عائلا

يسهم بجهده في خدمة وطنه وأسرته، كل هؤلاء

يدينون بالفضل لله سبحانه وتعالى ثم لهذا

(مملكة الإنسانية) قيادة وحكومة وشعبا

ومؤسسات على ما تحقق لهم مما هو ند لما

تقوم به أكثر دول العالم تقدما واهتماما بقضية

الإعاقة، بل ربما يتجاوز ذلك كثيرا.

ويطمئن على الطفلة نورة. (واس)

أولويات الدولة والمجتمع.

أربعة مراكز تحت الإنشاء.

تفاعل المجتمع مع قضية الإعاقة، كما حققت قصب السبق في لفت الانتباه إلى أهمية الوقف الخيري المؤسسي، من خلال تبنيها لاستراتيجية طموحة لإنشاء وقف في كل منطقة تحتضن مركزا للجمعية بحيث تخصص إيرادات هذه الأوقاف لدعم نفقات التشغيل والخدمات المجانية المكلفة التي تقدمها المراكز. مؤكدا هنا دعم الملك و سمو

الملك عبد الله بن عبد العزيز ببذل أقصى الجهود لتحقيق أهداف الشراكة الإستراتيجية بين عدد من الجهات والمؤسسة العامة للتدريب التقنى والمهنى، ونشر معاهد التدريب المنبثقة عنها فى كافة مناطق المملكة ليستفيد منها جميع شباب المملكة في كافة المناطق والمحافظات.

واستمع إلى شرح عن المراحل

واستقبل الملك أمس وزير

القصيبي، وزير البترول والثروة المعدنية المهندس على بن إبراهيم النعيمي، محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقنى والمهنى د. على بن ناصر الغفيص وممثلى الجهات المساهمة من القطاع الخاص في الشراكة الإستراتيجية مع المؤسسة في إنشاء وتشغيل المعاهد غير الربحية. حيث استلموا وثائق

العمل رئيس مجلس إدارة

المؤسسة العامة للتدريب التقنى

من عشرة معاهد تخصصية في مجالات الصناعات البلاستيكية، السيارات، البناء والعمارة، التشييد، التعدين، الالكترونيات،

مؤثرة ومشاعر عربية إسلامية صادقة ومصارحة متناهية ومصالحة خالصة. قلتم «مضى الذي مضى واليوم أناشدكم بالله جل جلاله ثم باسم الشهداء من أطفالنا ونسائنا وشيوخنا في غزة،

وليبدد الهواجس ويمزق التشاؤم،

باسم الدم المسفوح ظلما وعدوانا على أرضنا في فلسطين الغالية، باسم الكرامة والإباء باسم نفوسنا التي تمكن فيها اليأس أناشدكم ونفسى أن نكون أكبر من جراحنا وأن نسمو على خلافاتنا وأن نهزم ظنون أعدائنا، بل نقف موقفا مشرفا يذكرنا التاريخ به وتفخر به أمتنا». ثم أعلنتم باسم الجميع تجاوز مرحلة

الخلافات وفتح باب الأخوة العربية والوحدة لكل العرب دون استثناء أو تحفظ ومواجهة المستقيل -سإذن الله-نابذين الخلافات صفا واحدا كالبنيان المرصوص.

فجاء خاليا من الترفع أو المنة، بل لقد قلتم وصدقتم أن أي مبلغ مهما بلغ لا وهكذا فليكن الصدق وهكذا فلتكن

واختتم ابن حميد كلمته بقوله: (البطل العالمي لمكافحة الجوع)، ولن ينسى شعبكم زيارتكم الشهيرة لبعض الأحياء في مدينة الرياض ووقوفكم الشخصى مع هموم شعبكم، فهنيئا لكم

أكد رئيس مجلس الشورى الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد أن قمة الكويت كانت علامة فارقة في تاريخ القمم العربية الاستثنائية منها والعادية، والطارئة منها والدورية.

وقال فى كلمة ألقاها أمام خادم الحرمين الشريفين أمس: ما عليك بعد اليوم يا أبا متعب وأنت رجل الإصلاح والحوار والعرب والإسلام والإنسانية، نحسب أنك قد أديت الذي عليك ونصحت لأمتك، و نرحو أن الله سيحانه قد أذن لهذا الليل الحالك أن ينجلي بفضل الله ثم بمبادرتكم وصدقكم وطهارة قلبكم ونقاء سيرتكم وصفاء سريرتكم.

لقد أحرجتم الخصوم والمشككين في مواقفكم، بل لقد أنطقتموهم ليقولوا ما أردتم أن يقولوه لا ما أرادوا أن يقولوه، عجزوا أن يلوذوا بالصمت، بل ألجأتموه بصدقكم ومصداقيتكم ليقولوا الحق ويشيدوا بدوركم ويقدروا مواقفكم وليعترفوا يفضلكم

لقد ارتفع مقامكم فوق القامات، وعلا دوركم فوق الأدوار، وتحلق حولكم أخوانكم الزعماء والقادة كما تتحلق الكواكب حول مدارها.

لم تقفوا عند الماضي متسائلين أو معاتبين بل انتقلتم إلى المستقبل. وأضاف: لقد شاهدنا وشاهد العالم

معنا مفاجأة القائد، شاهد التحول الكبير في مسار قمة الكويت، فقد كنتم بحق با خادم الحرمين، القائد العظيم ذا الحضور الكبير في كل المحافل، يترك أثره الفاعل فى كل مجريات الأمور، تقدمون حين

يحجم الأخرون. كان العرب ومن ورائهم العالم كله يترقب لحظة الحقيقة، كل المؤشرات كانت متشائمة، وكانت حالات الحذر والترقب والتوجس وظروف الأمة تحيط بالمؤتمر وبدت حالة العرب وكأنها حالة مستعصية، فعلى الرغم من الجراح والدماء والقتلى والأشلاء والدمار كانت الثقة مهزوزة، والأولويات مشوشة،



الكبار وكان حديثهم حاسما جازما.

وقلتم في نقد مسؤول للذات أمام هؤلاء الأعضاء في افتتاح السنة الرابعة من الحدورة الرابعة لمجلس الشورى: «يشهد الله تعالى أننى ما ترددت يوما في توجيه النقد الصادق لنفسى إلى حد القسوة المرهقة، كل ذلك خشية من أمانة أحملها هي قدري وهي مسؤوليتي أمام الله -جل جلاله-» ، وهذا هو ديدنكم في توجيه النقد الصادق للنفس مستمدين

من ذلك عزيمة وقوة تسقط الباطل وتعلى بدأتم بنفسكم فأسقطتم خلافاتكم مع

أية دولة ومع أي نظام. هذه الشجاعة النادرة من قائد عظيم بحجم قمة وقامة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، قوة وشجاعة نحسب أنك أبرأت بها الذمة ووضعت الجميع على محك الشجاعة

واختبار المصداقية. أطفأتم نيران التوتر وفتحتم الباب واسعا للصلح وجمع الكلمة ووحدة



ابن حميد: أحرجتم الخصوم والمشككين وأنطقتموهم بما أردتم بصدقكم

والبغرب الندين اشتغلوا بالتسميات الصف محسدين الديانة وصيلاح القلب وروح الأصالة والنخوة.

> في هذه النظروف والأجـواء تحدث يعلن قائدنا بصراحة وبقوة وصرامة رفض السير في ركاب الخلافات ويزيح

> > الهم الجاثم على الصدور.

الحق بإذن الله.

خادم الحرمين متحدثا. ويبدو د. صالح بن حميد في الديوان الملكي أمس. (واس)

إنه خطاب القوي بربه ثم القوي بشعبه وبأمته، لم تقدموا أي تنازل؛ المبادرة العربية مطروحة، ولكنها لن تكون مطروحة إلى الأبد، والسلام خيار ولكنه ليس الخيار الوحيد.

واستطرد قائلا: كانت كلمتكم في أقل من عشر دقائق ولكنها كانت كافية لقلب الموازين بل لضبط الموازين، غيرتم اللغة فغيرتم المواقف.

لقد عد العادون الكلمات بحروفها وزمنها، شخصت الداء ووصفت الدواء. إنها كلمة استثنائية نعم استثنائية، ولكنها ليست استثنائية في قاموس الملك

عبد الله ولا في شخصيته ونهجه. وثيقة تاريخية أغلقت باب التدخل الخارجى وأعادت الهيبة وأمسكت زمام المبادرة وغيرت صورة المعادلة في

إنها كلمة رجل الإسلام وفارس العروبة وملك الإنسانية في قيادته الحكيمة ودبلوماسيته الناححة.

كلمات قليلة ليس فيها مراوغة أو محاولة لكسب أو تبرير، ليس فيها حديث شخصى ولا منجزات ذاتية كلمات صادقة حكيمة، نابعة من القلب فكان

موقعها الرضا والقبول. جاء حديثكم ليقطع الصمت الرهيب هذه المواقف والإنجازات.

حديث من الفؤاد بنبرة معبرة وعبارات

أما ما أعلنتم من تبرع باسم الشعب يوازي قطرة من دم فلسطيني.

الدبلوماسية، واسمحوا لي -يا خادم الحرمين- أن أرفع لمقامكم الكريم التحية والتقدير باسمى واسم زملائي أعضاء مجلس الشورى على مواقفكم المخلصة وجهودكم الصادقة تجاه الوطن والأمة، فسيروا -يا خادم الحرمين- على طريق الحق والعزة والإباء، ونحن لكم -بعون الله- بعد ولى عهدكم السند والعضد

اسمحوا لى أن أقف عند إشارة لها دلالتها تسجل حضوركم ومواقفكم وتقدير العالم لكم أقف مهنئا لمقامكم الكريم بالجائزة التي نلتموها من برنامج الغذاء العالمي

للتدريب التقني والمهنى بذلت في

السنوات الأخيرة جهودا مضاعفة

واس ـ الرياض

وجه خادم الحرمين الشريفين

التى وصل إليها المشروع، وما حققه من أهداف و ما هو مأمول منه في المساهمة في تدريب وتوظيف الشباب السعودي.

المباركة لشركات القطاع الخاص المبادرة بالشراكات الإستراتيجية. وقدم د. القصيبي هدية تذكارية

لخادم الحرمين الشريفين بهذه سذكر أن المؤسسة العامة المداه والطاقة.

للدخول في شراكات إستراتيجية والمهنى د. غازي بن عبدالرحمن مع قطاعات الأعمال الكبيرة وأكد الأمير سلطان بن سلمان الذي يعد من القيادات السعودية البارزة فى المجتمع الإداري والسياسي في المملكة. وتم تصميم مشاريع التعاون طويل الأمد بين المؤسسة ومنشآت القطاع الخاص في جميع متطلبات التدريب من منشأت وتجهيزات ونفقات تشغيل. وأثمر ذلك عن إنشاء أكثر

وتهدف تلك الشراكات إلى ويضمن لهم الوظائف المناسبة المساهمة في توفير التدريب علاوة على إيجاد قاعدة وطنية للمواطنين السعوديين تدريبا مؤهلة للعمل في المشاريع يؤدى لتأهيلهم علميا وفنيا المشتركة من خلال آلية عمل.



الملك يلتقى وزير العمل وأعضاء وممثلي القطاع الخاص في الرياض أمس. (واس)